

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في نظرية الإعداد والتخطيط، يتكون التعلم كعملية من ثلاثة مكونات رئيسية لا يمكن فصلها عن بعضها البعض. المكونات الثلاثة هي أهداف التعلم، وتنفيذ التعلم، وتقييم نتائج التعلم.¹ وفي الوقت نفسه، يعد التقييم أحد المكونات الرئيسية في التعلم التي لها دور مهم في تحديد مستوى نجاح التعلم. يعرف رالف تايلر (Ralph Tyler) التقييم بأنه عملية جمع البيانات لتحديد مدى وطريقة وكيفية تحقيق الأهداف التعليمية.

التقييم عبارة عن سلسلة من الأنشطة للحصول على البيانات المتعلقة بعملية التعلم ونتائج الطلاب وتحليلها وتفسيرها والتي يتم تنفيذها بشكل منهجي ومستمر بحيث تصبح معلومات ذات مغزى في صنع القرار.² يتم التقييم في تعلم اللغة العربية بشكل موضوعي بناء على تحصيل المتعلمين مع دليل على إتقانهم للمعرفة والمهارات العربية (مهارات الأربعة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة).

يجب أن يؤدي تنفيذ التعلم وفقا لأهداف التعلم المراد تحقيقها. بينما يجب تصميم أهداف التعلم لمتابعة تطور ومتطلبات العصر والتكيف مع احتياجات طلاب اليوم. لذلك يجب ألا تقتصر التغييرات التي تحدث في عملية التعليم والتعلم في المدارس على الآليات أو الإجراءات الإدارية فقط.

¹ M. Sunardi Djiwandono, *Tes Bahasa dalam Pengajaran* (Bandung: Penerbit ITB, 1996).

² Rina Febriana, *Evaluasi Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 2019).

لكن التعليم الأمثل يمكن أن يولد بشرا يفكرون نقديا وإبداعيا يكونون منفتحين على المهارات للعيش في المستقبل.

تطبيق المناهج (٢٠١٣) هو تطبيق المناهج الدراسية على تعلم وتطوير مهارات الطلاب وشخصيتهم. يتم تلخيص الكفاءات ذات الصلة من وجهة نظر معرفية وعاطفية ونفسية. يجب أن يعرف المعلمون كيفية إدارة مبادئ التعلم، واختيار الوسائط والنماذج المناسبة، واستخدام مناهج التعلم وتقييم نتائج تعلم الطلاب من خلال تعلم حقيقي وفعال واهداف بنهج علمي. النهج العلمي هو نهج يشجع قدرة المشاركين النشطين على الملاحظة والفهم والجمع والتحليل والعقل والمعلومات التي يتلقاها الطلاب يمكن توصيلها بشكل جيد.^٣

وفقا لتنفيذ المناهج الدراسية ٢٠١٣ يعد الطلاب بالمعرفة وطرق التفكير التي ليست بسيطة ولكن أيضا تجهيز الطلاب من خلال تطوير المهارات الأساسية لهذا القرن، وهي ج٤: الإبداع، ومهارات التعاون، ومهارات التفكير النقدي، ومهارات الاتصال (*Critical Thinking*، *Collaboration, Creativity Comunication*).^٤ من أجل الحصول على هذه القدرة، يحتاج الطلاب إلى اكتساب مهارات التفكير في تحليل المشكلات وحلها، أحدها عن طريق اختبار الأسئلة القائمة على المستوى التفكير العالى (*HOTS*) من خلال عدة نقاط استفهام.^٥

³ Fahad A Sadat dkk., "Penilaian Dalam Kurikulum 2013 Dan Kurikulum Merdeka," *Jurnal Atsar Unisa* 2 (Desember 2022).

⁴ Aiman Faiz dan Imas Kurniawaty, "Konsep Merdeka Belajar Pendidikan Indonesia Dalam Perspektif Filsafat Progresivisme," *Konstruktivisme : Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* 12, no. 2 (31 Juli 2020): 155–64.

⁵ Dina Pratiwi Dwi Santi, Ena Suhena Praja, dan Setiyani Setiyani, "Peningkatan Kompetensi Guru: Membuat Soal HOTS Dan Pengecoh Tipe

المستوى التفكير العالى (HOTS) هي عملية تفكير للطلاب على مستوى معرفي أعلى وقد تم تطويرها من مفاهيم وأساليب معرفية مختلفة وتصنيفات التعلم مثل طرق حل المشكلات وتصنيف بلوم (bloom) وتصنيفات التعلم والتعليم والتقييم. الهدف الرئيسي من المستوى التفكير العلي هو كيفية تحسين مهارات التفكير لدى الطلاب على مستوى أعلى، وخاصة تلك المتعلقة بالقدرة على التفكير النقدي في تلقي أنواع مختلفة من المعلومات، والتفكير الإبداعي لحل المشكلات باستخدام المعرفة التي لديهم واتخاذ القرارات في المواقف المعقدة.⁶

لأنه مع هذه الأسئلة يمكن للطلاب التفكير على نطاق واسع وعميق حول الموضوع. وبالتالي، فإن أهم تقييم لتعلم الطلاب موجود في تقييم المعلم في الفصل الدراسي. ثم من الضروري تنفيذ نظام تقييم جيد ومخطط.

مثل الاختبارات أثناء الاختبارات اليومية، اختبارات منتصف الفصل الدراسي (UTS)، اختبارات الفصل الدراسي النهائي (UAS). يجب ضمان جودة هذه الأسئلة كمقياس لمستوى فهم الشخص، سواء أتقن الطلاب هذه الكفاءات أم لا. يمكن القول أن سؤال الاختبار ذو جودة إذا كان يتضمن خصائص اختبار جيدة. هناك خمسة تحدد خصائص الاختبار الجيد، وهي صالحة وموثوقة والتمايز ومستوى الصعوبة والتطبيق العملي.⁷

Multiple Choice,” *Abdimasku : Jurnal Pengabdian Masyarakat* 4, no. 2 (9 Mei 2021): 139–44.

⁶ Hatta Saputra, *Pengembangan Mutu Pendidikan Menuju Era Global Penguatan Mutu Pembelajaran Dengan Penerapan HOTS (High Order Thinking Skill)* (Jawa Barat: Smile’s Publishing, 2016).

⁷ Muhammad Lukman Arifianto, Mohammad Ahsanuddin, dan Nurul Fitria, “Evaluasi Dan Pengembangan Tes Interaktif Bahasa Arab” (Yogyakarta: Tonggak Media, 2021).

تم إجراء عدد من الدراسات سابقا من قبل فوزية وآخرون (٢٠٢٠) الذين قاموا بتحليل عناصر الأسئلة العربية باستخدام المستوى التفكير العلي في اختبار النهائي. وكذلك رضوان وآخرون، اهتموا بالتقييمات القائمة على المستوى التفكير العالي (HOTS) التي ركزت على بناء المشكلات ثم طوروا أسئلة عربية في الاختبار النهائي للمدرية الإسلامية على المستوى الوطني (UAMBN) يمكن استخدامها كنماذج لأسئلة HOTS العربية الأخرى مثل اختبارات منتصف الفصل الدراسي أو اختبارات الفصل الدراسي النهائي وغيرها من الأسئلة.

بناءً على نتائج ملاحظات المؤلف، لم يتم طرح أسئلة اختبار نهاية الفصل الدراسي المستخدمة من قبل معلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بقدس أنفسهم ولكن تم طرحها من قبل معهد مجتمع مدرسي اللغة العربية بإندونيسيا (MGMP) الإقليمي. هناك احتمال أن تكون الأسئلة غير متوافقة مع الظروف الأكاديمية للطلاب لأن المعلمين لم يخلوا أبداً أسئلة امتحان نهاية الفصل الدراسي باللغة العربية.

لا يمكن أن تكون نتائج الاختبار توضيحاً لما إذا كان السؤال صعباً أو سهلاً أو معتدلاً بحيث لا يمكنه تمييز الطلاب الذين يفهمون المواد التعليمية ولا يفهمونها. وأيضاً من حيث القوة المميزة للسؤال لمعرفة قدرة السؤال على تصنيف الطلاب الذين لديهم قدرات عالية وقدرات منخفضة. إن تحليل بنود الاختبار النهائي لمادة اللغة العربية الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بقدس هو موضوع هذه الدراسة، لأن أسئلة HOTS لم تصبح هاجسا كبيرا في عدد من الدراسات المتعلقة بتقييم تعلم اللغة العربية.

رؤية أن التقييم في التعلم لتحسين الجودة وتطوير مهارات القرن ٢١ للطلاب هو خلاق، وقادر على التفكير الحاسم، وقادر على التصرف بسرعة عندما تكون هناك مشكلة.^٨ يجب تنفيذ كل هذه في أنشطة التعلم العلمية أو العلمية، وخاصة أنشطة التفكير.^٩

خلال من هذا مازال، تهتم الباحثة لأداء البحث لتحليل بنود الاختبار النهائي حتى يمكن معرفة جودة الاختبار، ثم يمكن أن تكون النتائج مرجعا في تعلم اللغة العربية وكذلك صنع السؤال التالي. من الضروري أيضا تحليل المشكلة، سواء كان السؤال قد درب مهارات تفكير الطلاب أو العكس تماما، والتي يمكن رؤيتها من HOTS (المستوى التفكير العالي) و LOTS (المستوى التفكير الإنخفاض).

يتم التقييم من خلال قياس مستويات تفكير الطلاب التي تتراوح من الأقل إلى الأعلى، وليس فقط حفظ المفاهيم، ولكن تدريب الطلاب على معرفة ذلك، والتأكيد على المهارات اللغوية كأداة اتصال، وحمل المعرفة والتفكير المنطقي والمنهجي والإبداعي.^{١٠}

⁸ Muthia Saridewi, Dinie Anggraeni Dewi, dan Yayang Furi Furnamasari, "Analisis Soal Mata Pelajaran PPPKN pada Buku Siswa Kelas VI Ditinjau Dari Pengembangan HOTS," *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Khatulistiwa (JPPK)* 11, no. 8 (22 Agustus 2022): 994–1003.

⁹ Raswan dkk., "National Arabic Test based on Higher Order Thinking Skills," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 14 (31 Desember 2022): 274–89.

¹⁰ Ahmad Fanani dan Dian Kusmaharti, "Pengembangan Pembelajaran Berbasis Hots (Higher Order Thinking Skill) di Sekolah Dasar Kelas V," *Jurnal Pendidikan Dasar UNJ* 9, no. 1 (2018): 476601.

ب. أسئلة البحث

اعتماد على خلفية البحث السابقة فتحدد الباحثة المشكلات في أسئلة

البحث التالية:

١. كيف هي جودة بنود الاختبار النهائي لمادة اللغة العربية للفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بقدس بما في ذلك التمييز ودرجة الصعوبة؟
٢. كيف توزيع مستوى المجال المعرفي بنود الاختبار النهائي لمادة اللغة العربية للفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بقدس من ضوء مستوى التفكير العالي (ج ٣, ج ٤, ج ٥ Higher Order Thinking Skills)?

ج. أهداف البحث

أما الأهداف بهذه البحث فهي كما يلي:

١. لمعرفة التمييز ودرجة الصعوبة بنود الاختبار النهائي لمادة اللغة العربية الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بقدس.
٢. لمعرفة توزيع مستوى المجال المعرفي بنود الاختبار النهائي لمادة اللغة العربية الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ من ضوء مستوى التفكير العالي.

د. فوائد البحث

يرجى هذا البحث أن ينفع من الناحيتين وهما:

١. الفوائد النظرية

(أ) ومن المتوقع أن تضيف نتائج هذا البحث علما في عالم التربية

وخاصة في مجال تقويم تعليم اللغة العربية.

(ب) أن تكون مصدر البيانات عن تحليل بنود الاختبار لنفس بحث

الآخر أو وسع أو أعمق.

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) للمعلمين، توفير معلومات حول جودة أسئلة الاختبار الجيدة،

وخاصة معلمي اللغة العربية.

(ب) على سبيل المثال في مجال التقييم لتحسين جودة التعليم وتدريب

مهارات القرن ٢١.

(ج) بالنسبة للمدارس، سيتم التبرع بنتائج هذا البحث لاحقا

لاستخدامها في تحسين عملية التقييم كل عام.

(د) من المتوقع أن تستخدم نتائج هذه الدراسة كمصدر أو مادة

للباحثين الآخرين في إجراء أبحاث مماثلة.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث،

أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

يتكون الباب الأول من المقدمة، وفيها: (١) خلفية البحث، (٢) أسئلة البحث، (٣) أهداف البحث، (٤) فوائد البحث، (٥) والآخر هو هيكل البحث.

أما الباب الثاني يحتوي على الأسس النظرية، فيها: (١) الإطار النظري ومنه مباحث تعرف التقويم، الاختبار وتحليل بنود الاختبار، تعريف المستوى التفكير العالي. (٢) الدراسات السابقة التي فيها بعض الدراسات والبحوث العلمية التي تتعلق بهذا البحث. (٣) فروض البحث.

أما الباب الثالث منهجية البحث، ومنه (١) نوع البحث ومدخله (٢) أدوات البحث (٣) مصادر البيانات (٤) طريقة جمع البحث (٥) تحليل البيانات.

أما الباب الرابع هو عرض البيانات وتحليلها ويبحث في هذا الباب عن: (أ) عرض البيانات، فيه مبحثين وهما نظرة عامة عن ميدان البحث، يتضمن مناقشة لنتائج تحليل جودة بنود الاختبار النهائي لمادة اللغة العربية للفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ من حيث درجة الصعوبة وتمييز في الأسئلة. ونتائج تحليل المستوى المعرفي لعناصر السؤال عن عدد الأسئلة من نوع مستوى التفكير العالي.

أما الباب الخامس الاختتام، في هذا الباب يشمل على النتائج البحث والاقتراحات البحث وكلمة الاختتام. الجزء الخامس من هذه الرسالة هو الجزء الأخير، والذي سيتضمن أيضًا نهاية المراجع والمرتفات والسيرة الذاتية.